



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

سلطة اللوائح في تحقيق الجودة الشاملة لمرفق التعليم العالي في العراق

رسالة مقدمة إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في القانون العام

من قبل الطالب

عدي فرج شويش الدراجي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

سارة خلف جاسم موسى التميمي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَاللَّهُ آدَبٌ فَتُبَيِّنُ لَهُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

﴿صدق الله العلي العظيم﴾

سورة التوبة : الآية ١٠٥

إهداء

أهدي جهدي العلمي، لوجه الله تعالى، وإلى من قاد عقول البشرية لبر الأمان معلم البشرية الرسول محمد (صل الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم)..

إلى والدي، رحمك الله بقدر ما هزني وجع الحنين إليك، وغفر الله لك، ورحمك، وانس وحشتك وجمعنا بك بجنته.

إلى ولدي الغالية، نسأل الله تعالى أن يمد في عمرها..

إلى من وقفت بجنبي بمسيرتي الدراسية، زوجتي الحبيبة..

إلى مصدر فخري، واعتزازي، أخوتي، وأخواتي الكرام..

إلى من ربطني بهم ميدان العمل، وعطر الصداقة، زملائي، أصدقائي الأعزاء..

إلى جميع هؤلاء، أهدي هذه الدراسة، داعياً الله العلي القدير، ان تكون نافذة علم، وبطاقة معرفة ينتفع منها الجميع..

**الباحث
عدي الدراجي**

شكر وعرفان

أحمد الله وأشكره جلّ في علاه، الذي وفقني بإنجاز هذا البحث العلمي، فلك ربي الحمد مثلما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك، إنك نعم المولي ونعم النصير، أسألك ربي أن تجعل هذا البحث ثمرة علم تنفع الأمة، وأصلي وأسلم على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين..

وهنا يقف قلبي وقفة ثناء واحترام لمن تحملت ولم تضجر من تساؤلاتي، ولم تبخل بتوجيهاتها العلمية السديدة، واعطائي من علمها الكثير، دون تردد، أستاذتي المشرفة، الأستاذ المساعد الدكتورة : سارة خلف جاسم موسى التميمي، أسأل الله أن يسدد خطاها على طريق الحق والعلم..

وكذلك الشكر موصول مفعم بالاحترام والحب إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا وفي مقدمتهم الاستاذ الدكتور زيد العكيلي عميد المعهد، والاستاذ الدكتور خالد خضير المعموري معاون العميد للشؤون الادارية، والاستاذ المساعد الدكتور علي كاشف الغطاء معاون العميد للشؤون العلمية، ورئاسة قسم القانون العام أخص بالذكر أستاذنا الدكتور صعب ناجي عبود الذي كان له الفضل في اختيار عنوان رسالتي، ومساعدتي في انجاز هذه الجهد العلمي، سائلاً الباري عز وجل أن يحفظهم ويسدد خطاهم على ما قدموه لنا من دعم وتوجيه خلال مسيرتنا العلمية ..

والشكر موصول مفعم بالثناء والاحترام الى جميع اعضاء الهيئة التدريسية في معهد العلمين وأخص بالذكر، الاستاذ الدكتور عباس عبود، والاستاذ الدكتورة سحر جبار يعقوب، والاستاذ الدكتور علي سعد عمران، سائلاً الباري أن يحفظهم ويسدد خطاهم على ما قدموه لنا من جهد جهيد لإكمال مسيرتنا العلمية في دراسة الماجستير ..

واخيراً يخط قلبي شكر وامتنان لأهل بيتي، وكل أصدقائي، الذين لم يدخروا جهداً بمساعدتي بإنجاز هذا الرسالة، داعياً الباري عزّ وجلّ أن يحفظهم ويسدد خطاهم..

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

الباحث
عدي الدراجي

المستخلص

إن مفهوم الجودة الشاملة أصبح من المفاهيم التي حظيت باهتمام غالبية دول العالم عامة والعراق خاصة، على اعتباره من أهم الوسائل التي تسهم بتحقيق المنافسة في جميع المجالات سواء كانت إنتاجية أو خدمية، فالجودة الشاملة مفهوم مهم ومتطور ويعد أنموذجاً فعالاً في علم الإدارة لذلك فهذا النظام لا يحدث بصورة تلقائية بل يحتاج إلى عمليات تخطيط ودراسة، ويمر بمراحل، وله عدة أساليب ومتطلبات ضرورية، وبعد ذلك يتم تطبيقه على أرض الواقع، لذا فهو من المفاهيم التي تحتاج توافر بيئة مناسبة لتطبيقه، وقد ساهم ذلك النظام بشكل كبير وواضح في تطوير عمل المؤسسات التي تطبقه ولاسيما مؤسسات التعليم العالي سواء بالعراق أو بدول العالم، ولتطبيق هذا النظام المهم لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات والمبادئ الأساسية، كما وله فوائد عديدة وبالخصوص في مؤسسات التعليم العالي، ولأن مفهوم الجودة الشاملة مفهوم متجدد ومتطور باستمرار فهو يحتاج إلى مراقبة ومراجعة دورية ومستمرة، مع العلم أن تطبيق نظام الجودة بمؤسسات التعليم العالي العراقية يعاني من وجود العديد من التحديات التي ساهمت بشكل أو بآخر إلى عدم وصوله للمستوى المطلوب وفقاً لما هو مخطط له، ولكي يتم تطبيق ذلك النظام بالشكل المرسوم له لا بد من أن تكون هنالك رقابة حقيقية وفعالة على اعتبارها من الأسس المهمة التي تعتمد عليها الدول بالحاضر لإنجاح عمليات التخطيط وفي كافة المجالات، لذا يتوجب على الجهات المعنية توفير المتطلبات الأساسية والمهمة لضمان تطبيق ذلك المفهوم تطبيقاً فعلياً حقيقياً وذلك من خلال إعادة النظر بالمناهج العلمية وتصحيحها واتباع أفضل الطرق للتعليم، وتقديم الخدمات اللازمة للطلبة، بحيث تواكب التطورات الحاصلة بذلك المجال، ومثلما هو معلوم ومن أجل انجاح تطبيق نظام الجودة بالتعليم العالي يجب أن يكون هنالك دعم مالي كبير من قبل الحكومة الاتحادية بالعراق لأن تطبيق ذلك النظام يحتاج إلى متطلبات كبيرة لإنجاحه وتطبيقه بالصورة الصحيحة.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤-١	المقدمة
٦١-٥	الفصل الأول : التعريف بالجودة الشاملة
٣٨-٦	المبحث الأول : ماهية الجودة الشاملة
٢٥-٦	المطلب الأول : مفهوم الجودة الشاملة
١٥-٧	الفرع الأول : تعريف الجودة الشاملة ومبرراتها
٢٥-١٦	الفرع الثاني : التأصيل التاريخي للجودة الشاملة
٣٨-٢٦	المطلب الثاني : متطلبات تحقيق الجودة الشاملة ومبادئها
٣٣-٢٧	الفرع الأول : متطلبات تحقيق الجودة الشاملة
٣٨-٣٤	الفرع الثاني : مبادئ الجودة الشاملة
٦١-٣٩	المبحث الثاني : ذاتية الجودة الشاملة
٥١-٣٩	المطلب الأول : أهمية واهداف الجودة الشاملة
٤٤-٤٠	الفرع الأول : أهمية الجودة الشاملة
٥١-٤٥	الفرع الثاني : أهداف الجودة الشاملة
٦١-٥٢	المطلب الثاني : خصائص وفوائد الجودة الشاملة
٥٧-٥٢	الفرع الأول : خصائص الجودة الشاملة
٦١-٥٨	الفرع الثاني : فوائد تطبيق الجودة الشاملة
١٢٥-٦٢	الفصل الثاني : التنظيم القانوني لسلطة الادارة في تحقيق نظام الجودة الشاملة لمرفق التعليم العالي في العراق
٨٩-٦٣	المبحث الأول : احكام الجودة الشاملة في مرفق التعليم العالي
٧٤-٦٣	المطلب الأول : مراحل واساليب الجودة الشاملة في مرفق التعليم العالي
٦٩-٦٤	الفرع الأول : مراحل الجودة الشاملة في مرفق التعليم العالي
٧٤-٧٠	الفرع الثاني : اساليب الجودة الشاملة في مرفق التعليم العالي
٨٩-٧٥	المطلب الثاني : معايير ومحاور الجودة الشاملة في مرفق التعليم العالي وطرق قياسها
٨٢-٧٥	الفرع الأول : معايير الجودة الشاملة في مرفق التعليم العالي
٨٩-٨٣	الفرع الثاني : محاور الجودة الشاملة بالتعليم العالي وطرق قياسها

١٢٥-٩٠	المبحث الثاني : المعوقات التي تواجه الادارة عند تطبيق نظام الجودة الشاملة والرقابة على الياتها
١٠٦-٩١	المطلب الأول : المعوقات التي تواجه الادارة عند تطبيق الجودة الشاملة في مرفق التعليم العالي وأبرز التجارب بهذا الشأن
٩٩-٩١	الفرع الأول : معوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي
١٠٦-٩٩	الفرع الثاني : التجارب الدولية والمحلية لتطبيق الجودة الشاملة بمرفق التعليم ألعالي
١٢٥-١٠٧	المطلب الثاني : وسائل الرقابة على تطبيق الجودة الشاملة بمرفق التعليم ألعالي
١١٧-١٠٨	الفرع الأول : الرقابة غير القضائية
١٢٥-١١٧	الفرع الثاني : رقابة القضاء والهيئات المستقلة
١٣١-١٢٦	الخاتمة
١٤٤-١٣٢	المصادر والمراجع